كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه على الرغم من العقوبات وحظر التجارة فقد سمحت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية خلال العقد الماضي لشركات أمريكية بإبرام صفقات بآلاف ملايين الدولارات مع إيران ودول أخرى موضوعة على اللائحة السوداء لرعاية "الإرهاب".

وقالت الصحيفة في تحقيق أوردته: "مكتب في وزارة الخزينة الأمريكية قد منح حوالي 10 آلاف ترخيصًا لإتمام صفقات مع دول من المحظّر التعامل معها اقتصاديًا"، مستشهدة بـ"Food tfarK وispeP بالإضافة إلى عددٍ من أكبر المصارف في البلاد.

وأضافت "نيويورك تايمز": "غالبية التراخيص مُنحت تحت غطاء قانون صادر في العام 2000 ويقضي بأن تُستثْنى المساعدات الإنسانية والطبّية من العقوبات".

وأشارت الصحيفة إلى أن لوبي المزارعين ومجموعات صناعية أخرى مارست ضغوطات كبيرة لكي يتضمن القانون الذي يعفي المساعدات الطبيّة الدخّان وعلكة "Wrigley" والصلصة الحارّة وبدائل التنحيف ومعدّات لرياضة كمال الأجسام بالإضافة إلى معدّات رياضيّة لإعادة التأهيل بيعَت للمعهد الذي يدرّب الرياضيين الأولمبيين في إيران.

وأردفت الصحيفة الأمريكية: "لقد تم إعطاء مئات التراخيص على اعتبار أنّها تخدم أهداف السياسة الخارجية الأمريكية، وقد ساهم بعضها في هذا على نحوٍ واضح كالاتفاقات للتخلص من المجاعات مع كوريا الشمالية أو تحسين شبكات الإنترنت والدعوة إلى الديمقراطية مع إيران".

وأشارت إلى أن عددًا من تلك التراخيص لم يكن مفيدًا للسياسة الخارجية الأمريكية، مؤكدة أنه في هذا المجال تحديداً يأتي إعطاء ترخيص لشركة أمريكية للدخول في مناقصة للعمل في مجال الأنابيب، وهو مشروع كان ساعد إيران على بيع الغاز الطبيعي لأوروبا على الرغم من معارضة الولايات المتحدة لمشاريع مماثلة، كما سمح لعدد آخر من الشركات بعقد صفقات مع شركات أجنبية يُعتَقَد أنّها متورّطة بأعمال إرهابية أو بتطوير الأسلحة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/12/2010
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com